Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكيا أمامى بدمع سخين ..

٦ أكتوبر – حفظت القضية لأنه لم يعثر على القاتل ..

١٠ أكتوبر – قتلة أخرى .. كنت سائرا والنهر بعد الإفطار ، فرأيت أحد صيادى الأسماك نائما إلى أصل شجرة وكان السكون سائدا ، ولمحت فأسا فى حقل مجاور كأنما قد وضعت حيث وضعت لأجلى ، عمدا من القدر المساعد وقصدا ..

فتناولت الفأس وعدت إلى الصياد النائم تحت الدوحة ، فرفعتها وكأنها فى يدى ريشة ، ثم أهويت بها على جمجمة النائم فهشمتها تهشيما . يا لهول ذاك المشهد المرهوب ! لقد انبجس الدم مدرارا واختلط بماء النهر ،وقد انسكبت منه على أديم اليم قطرات توهجت حمرتها لحظة ، ثم نصلت وعدت أدراجى على مهل . يلوح لى أنى لم أحسن اختيار مهنتى ، إن وظيفة القضاء ليست لمثلى وكان أولى لى أن أكون قاتلا ، فإنى والله نعم القاتل السفاك ..

٢٥ أكتوبر – أحدثت هذه الجناية ضجة كبرى ، وقد وجهت التهمة إلى ابن أخى الصياد إذ كان هذا البرىء آخر من قابل القتيل قبل مصرعه .

٢٦ أكتوبر – يؤكد قاضى التحقيق أن ذاك الفتى المتهم هو المجرم ، ويؤمن أهل البلد جميعا على ذلك ، والمتهم يستحق العقوبة لأنه لم يستطع عن نفسه دفاعا ، ولم يزد فى دفاعه على القسم بشرفه أنه برىء ، ومن ذا يقبل اليمين برهانا على البراءة ؟ .

٢٨ أكتوبر – لقد اعترف الفتى المتهم مرغما مضطرا ، لأنهم هددوه وما زالوا به حتى اعترف . العدل .. ! إنه لأكذوبة .. إنه لسخرية ..

١٥ نوفمبر – الأدلة والقرائن متوفرة فى المتهم إذ هو الوارث الوحيد للقتيل ، وسوف أرأس بنفسى جلسة الجنايات المزمع انعقادها لمحاكمة المتهم ..

٢٥ يناير – إلى الموت .. إلى الموت .. إلى الموت .. لقد حكمت على المتهم بالإعدام وسأذهب لأشهد التنفيذ ..

١٠ مارس – لقد نفذ حكم الإعدام وشنق المتهم فى هذا الصباح ، ومات